

## الميول نحو المقاولاتية لدى طالبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

–دراسة ميدانية على عينة من طالبات معاهدي سوق اهراس وعنابة –

### The entrepreneurship Propensity among female students of sciences and techniques of physical and sports activities - A field study on female students of Souk Ahras and Annaba Institutes –

ناصرى محمد الشريف<sup>1</sup>، تيايبية فوزي<sup>2</sup>، كسيلي جمال<sup>3</sup>.

<sup>1,2,3</sup>معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة سوق اهراس.

<sup>1</sup> [m.nasri@univ-soukahras.dz](mailto:m.nasri@univ-soukahras.dz) ، <sup>2</sup> [f.tiaibia@univ-soukahras.dz](mailto:f.tiaibia@univ-soukahras.dz)

<sup>3</sup> [djamal.kecili02@gmail.com](mailto:djamal.kecili02@gmail.com)

#### معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/01

تاريخ القبول: 2021/03/09

تاريخ النشر: 2021/06/10

الكلمات المفتاحية: الميول، المقاولاتية ،

الطالبات ، معاهد علوم و تقنيات

النشاطات البدنية و الرياضية

الباحث المرسل: ناصرى محمد الشريف

الايمل:

[m.nasri@univ-soukahras.dz](mailto:m.nasri@univ-soukahras.dz)

#### ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الميول نحو المقاولاتية لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والفروق تبعا لبعض المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من 69 طالبة من جامعتي سوق اهراس وعنابة، وتم توزيع عليهم استبيان من تصميم وتقنين الباحثين. وخلصت الدراسة الى أن الطالبات لديهن ميول متوسطة نحو المقاولاتية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الميول نحو المقاولاتية تبعا لمتغيرات الدراسة. و أوصى الباحثون ضرورة إدراج بعض المواد الدراسية في البرنامج الدراسي للرفع من المهارات المقاولاتية لدى الطلبة و ، إجراء أيام إعلامية لتبیین التسهيلات و الدعم المقدم من طرف الدولة للمقاولاتية النسوية.

#### Keywords :

Entrepreneurial Propensity,  
Female student,  
Institute of sciences and  
techniques of physical and  
sports activities

#### Abstract

The study aimed at identifying the Entrepreneurial Propensity level of the female students in sciences and techniques of physical and sports activities, and to identify the differences according to some variables. To achieve the goal of the study was chosen a stratified random sample consisted of 69 students from the universities of Souk Ahras and Annaba, and the researchers distributed a questionnaire design and rationing band search. The study concluded that the students have a medium Entrepreneurial Propensity level, with no significant differences due to the study variables. The researchers recommended the need include some subjects in the course to raise entrepreneurial skills with the need for media days to demonstrate the facilities and support provided by the State for women's entrepreneurial.

## 1. مقدمة:

تساهم المرأة الجزائرية في النمو الاقتصادي على عدة أصعدة ومجالات، وهذا ما يؤكد ارتفاع مؤشر مشاركة المرأة لكن يبقى دورها في المجال المقاوالاتي ضئيل نسبيا (سلامي وقريشي، 2014). حيث ان النشاط المقاوالاتي لدى المرأة لا يزال جد ضعيف اذا ما قورن بالرجال وهذا بالرغم من جهود الدولة والتسهيلات التي تمنحها لها بالإضاف مع الرجل في إجراءات الانشاء والاستفادة من القروض (مناد، 2014) ومختلف هذه الصعوبات والتحديات التي تواجه الفتاة، من أجل الولوج الى سوق العمل او انشاء مشروعها الخاص تجعلها تفكر مليا في مستقبلها فكلما كان التفكير في المستقبل ايجابي يدفع صاحبه إلى النشاط والعمل عكس نظرة السلبية للمستقبل التي تجعل الفرد يشعر بالكسل وشعور دائما بالفشل ورؤيته للمستقبل تشاؤمية (سايج وآخرون، 2020، ص 367). وتتشكل بوادر الميل المقاوالاتي لدى الطالبات قبل تخرجهن، فليس من السهل الحصول على وظائف دائمة لدى الدولة مع وجود سلسلة من المسابقات، و الاعتماد كثيرا على القوائم الاحتياطية في هذه الآونة و التي سببت للبعض نوعا من الإحباط، وهو الامر الذي يعني بطريقة أو بأخرى طالبات علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فخصوصية الميدان الذي يدرسه قد تجعل منهن ينظرن الى سوق العمل نظرة أخرى، فنقص مناصب العمل على مستوى التوظيف العمومي، وحصره في الغالب في عملية التعليم، وعدم وجود فرص لشغل مناصب في الابتدائي، ونقص المناصب في المرحلتين المتوسطة والثانوية، كما ان قطاع الشبيبة والرياضة يتجه الى توظيف خريجي معاهده، وغيرها من الظروف ساهمت بشكل او بآخر في إعادة تشكيل نظرة الطالبات بصفة عامة نحو سوق العمل، وقد يجعلهن يتوجهن الى العديد من المسارات الأخرى في العمل وأهمها الاعمال المقاوالاتية المختلفة، سواء خارج اختصاصهن او من خلال الولوج الى الاستثمار في المجال الرياضي' المقاوالاتية في المجال الرياضي' والتي تركز على عملية انشاء مشاريع

استثمارية تتخذ عدة اشكال خاصة بإنتاج منتج رياضي .حيث ان الاستثمار في المجال الرياضي يعد من أقصر الطرق وصلا الى النجاحات الاقتصادية في المجتمعات كافة وذلك لوجود القاعدة الشعبية الواسعة عالميا (العبودي، 2016، ص 219).و المقاولاتية في المجال الرياضي يجب ان تبنى اساليب تسويق مختلف لمخرجاتها الاستهلاكية من خدمات أو منتجات رياضية مثل الأجهزة و الملابس والسياحة الرياضية (مناد وآخرون، 2020، ص377). وبالتالي فن صاحب المشروع الرياضي الخاص يبحث دائما على حصة سوقية وهذا لا يتم الا اذا تبع صاحب المشروع طريقة علمية صحيحة تضمن لمنتجاته موقع في السوق أو تستقطب عدد كبير من الزبائن (سايب عزوهم و آخرون، 2020)

وانطلاقا مما ذكرنا نطرح التساؤل التالي :ما درجة ميول طالبات علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية نحو المقاولاتية ؟

## II. الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها: قدرت عينة الدراسة بـ 69 طالبة من أصل 141 طالبة للسنة الجامعية 2019-2020، تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية. حيث تميزت العينة بالخصائص التالية:

-حسب الجامعة: تكونت العينة من 41 طالبة من جامعة سوق اهراس بنسبة 59.40 % و 28 طالبة من جامعة عنابة وهذا بنسبة 40.60 %.

-حسب مكان السكن: تكونت عينة الدراسة من 40 طالبة تقطن في مركز الولاية وهذا بنسبة 58.00 %، و 29 طالبة تسكن خارج مركز الولاية بنسبة 42.00 %.

## 2- إجراءات الدراسة:

2-1 - المنهج: اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي، و الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للعمليات و الظواهر ، ويقوم على تصوير الوضع الراهن و يحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر (فاندلين ، 1986، ص312)

## 2-2 - تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

المتغير المستقل: هي المعاهد التي تدرس فيها الطالبة (معهد سوق اهراس وعنابة)، ومكان سكن الطالبة (داخل مركز الولاية /خارج مركز الولاية)

المتغير التابع: هو الميول نحو المقاولاتية.

2-3- الأداة : تكونت أداة الدراسة من جزئين الجزء الأول يحوي المعلومات الأولية ، و الجزء الرئيسي تكون من (22) عبارة صيغة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي انطلاقا من دراسات سابقة و نماذج المقاولاتية ، و كانت كل العبارات في الاتجاه الإيجابي ، و يتم تصحيحها كما يلي :لا تنطبق تماما = 1 درجة ، تنطبق بدرجة ضعيفة =2 درجة ، تنطبق بدرجة متوسطة=3 درجات ، تنطبق بدرجة كبيرة =4 درجات ،تنطبق تماما= 5 درجات.و تكون استجابة العينة ضمن المدى النظري حيث أن درجة المستجيب تكون ضمن المدى النظري " حيث إن المدى النظري لدرجات المقياس يتراوح بين أدنى علامة اتجاه، و أعلى علامة اتجاه (سلاطينية و الجيلاني، 2012).حيث يتم تقييم الاتجاه العام للميول نحو المقاولاتية وفق مقياس ليكرت الخماسي وفق المجالات التالية :من 1.00 الى 1.79 لا تنطبق تماما ،من 1.80 الى 2.59 تنطبق بدرجة ضعيفة ، من 2.60 الى 3.39 تنطبق بدرجة متوسطة ،من 3.40 الى 4.19 تنطبق بدرجة كبيرة ،من 4.20 الى 5.00 تنطبق تماما.

-الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة: تم التأكد من الصدق باستخدام طريقتين أحدها صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء وتم الإبقاء على العبارات التي نالت 80 % من اتفاق المحكمين وتعديل العبارات التي اشرو اليها. كما تم استخدام الصدق الذاتي والذي بلغت قيمته 0.919 وهو ما يدل على صدق أداة الدراسة.

اما الثبات فقد تم التأكد من ثبات اداة الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ، والذي يعتبر أحد المعاملات المناسبة عند استخدام السلم المتدرج في المقاييس ويكون الثبات جيدا كلما ارتفعت قيمته (علام، 2000). وقد بلغ معامل الفا في دراستنا 0.845 وهي قيمة جيدة جدا وتدل على درجة عالية من الثبات للاستبيان.

4-2 - الأدوات الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS v26 في تحليل نتائج الدراسة وهذا باستخدام: اختبار ت لعينة واحدة، اختبار ت لعينتين مستقلتين، بالإضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

### III. النتائج:

جدول 1: يوضح مستوى الميل نحو المقاولاتية لدى الطالبات

المتغير	المتوسط	الانحراف	قيمة (t)	قيمة (Sig)	الدلالة	الاتجاه العام
الميل نحو المقاولاتية	3.27	0.61	3.74	0.00	دال عند 0.01	تنطبق بدرجة متوسطة

الوسط الفرضي = 3 (محك المقارنة)

من خلال الجدول يتبين ان هناك فروق دالة احصائيا بين و الوسط الفرضي و متوسط الميل نحو المقاولاتية لدى الطالبات، حيث ان قيمت (ت) لعينة واحدة تساوي 3.74 و هي دالة عند مستوى يقدر ب 0.01، و هذا لأن القيمة الاحتمالية للدلالة

Sig تساوي 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.01$ . وبما ان المتوسط الحسابي للنية المقاولاتية يساوي 3.27 فهو يقع ضمن درجت التحقيق المتوسطة للميول نحو المقاولاتية والمحصورة بين 2.60-3.39.

جدول 2: يمثل الفروق في مستوى الميول نحو المقاولاتية لدى الطالبات

تبعاً لجامعة الدراسة (سوق اهراس/عنابة)

المتغير	جامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق	
				قيمة (t)	قيمة (Sig)
الميول نحو المقاولاتية	سوق اهراس	3.37	0.60	1.53	0.13
	عنابة	3.14	0.61		

من خلال الجدول يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الميول نحو المقاولاتية بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة سوق اهراس وجامعة عنابة حيث ان قيمت (ت) المحسوبة تساوي 1.53 وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.13 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

جدول 3: يمثل الفروق في مستوى الميول نحو المقاولاتية لدى الطالبات تبعاً لمتغير

مكان السكن (داخل مركز الولاية/خارج مركز الولاية).

المتغير	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق	
				قيمة (t)	قيمة (Sig)
الميول نحو المقاولاتية	داخل مركز الولاية	3.23	0.68	0.64	0.52
	خارج مركز الولاية	3.33	0.50		

من خلال الجدول يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الميول نحو المقاولاتية لدى طالبات علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث ان قيمت (ت) المحسوبة تساوي 0.64 وهي غير دالة احصائياً

عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.05 وهذا لان القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.52 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

#### .IV. المناقشة:

من خلال نتائج دراستنا يتبين ان هناك ميول متوسطة نحو العمل المقاولاتي لدى عينة الدراسة ،و يمكن ارجاع ذلك الى عديد العوامل النفسية او الاجتماعية ،فمن جهة هناك تفتح للمرأة على محيط العمل يقابله نوع من التحديات التي تواجهها الطالبة بعد التخرج ، فوجود عوامل عديدة تحكم الميل المقاولاتي تجعل من تفسير النتائج يدخل في حيز ارتفاع بعض العوامل لدى الطالبة في مقابل انخفاض أخرى، وفي هذا الصدد يشير (Zeidan & Bahrami, 2011, p. 105) ان هناك عدد من التحديات تواجه الفئات وقد تؤثر على ميوله واتجاهاتها نحو المقاولاتية، تتلخص في القيود التنظيمية والاجتماعية، والوصول إلى رأس المال في بعض البلدان، وعمليات البدء المرهقة، وخصائص السمات مثل تدني الثقة بالنفس والنفور من المخاطر. وتؤكد (سلامي، 2008) ان المقاولاتية لدى الفتيات تتأثر بعديد النواحي الثقافية والاجتماعية وهو ما يؤيد هذا المنحى (Göksel & Aydıntan, 2011) ان العوامل المتعددة تعد عوامل جذب وأن تتغير للطالبات من خوض تجربة مقاولاتية. وبالتالي فاذا ما تفرقت مثلا قررات إبداعية فقد تنخفض الثقة بالنفس مثلا او لا توجد أجواء مشجعة لذلك، كما قد يكون انخفاض فرص التوظيف كعامل محفز فقد لا يكون لدى الطالبات التشجيع الاجتماعي الكافي او غياب مهارات ومعلومات كافية حول انشاء المشاريع او عدم القدرة بالمغامرة بالإنشاء.. الخ

ومن خلال دراستنا يتبين انه لا توجد فروق دالة بين جامعتي سوق اهراس و عنابة في مستوى الميول نحو المقاولاتية لدى الطالبات ،حيث تلعب الجامعة دورا كبيرا في عملية التعليم المقاولاتي، والتي تؤثر بشكل كبير على ميل الطالبات نحو

المقاولاتية فعملي نشر الوعي و صقل المهارات و رفع من الحالة المعرفية يقع شطر كبير منه على عاتق الهيئات التعليمية وهو ما يشير اليه ( Boudabbous, 2011) حيث يؤكد على عمليتي التدريب والتكوين على انها تعد ضرورية لتحقيق إنجاز مقاولاتي ومن هنا تأتي أهمية نظام التعليم الذي تتمثل مهمته في زيادة الوعي والإعداد والتدريب على المقاولاتية، وبالتالي يمكن لتدريس المقاولاتية من تعديل الميولات لدى الطالبات، حيث ان برامج التعليم والتدريب المصممة بشكل مناسب قد تؤدي إلى زيادة مشاركة المرأة في ريادة الأعمال وهنا يجب ان نؤكد على الغياب الكلي لمنهجية انجاز المشاريع الخاصة والعمل المقاولاتي في برامج ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث ان هناك حالة من عدم الربط بين التكوين والمحيط الاجتماعي.

ويعد مكان سكن الطالب أحد العوامل التي يمكن اغفالها فهناك مناطق قد تشجع الطالب على العمل المقاولاتي اكثر وهنا لم نجد فروق بين طالبات مراكز الولاية والمناطق المحيطة أي خارج مركز الولاية، وهذا يمكن تفسيره بنظرة الطالب الى المقاولاتية بحد ذاتها كمهنة مستقبلية، فكما ينظر أصحاب المدن الى فرص انشاء مشروع ودرجة رواجه فهناك عوامل قد تعرقل ذلك مثل غلاء الكراء او المنطقة المناسبة للمشروع او طبيعة المشروع بحد ذاته، في المقابل قد يكون هناك حافز أكثر للطلاب المناطق المحيطة بحكم بعض العوامل المتعلقة بندرة رواج اتحاد المنتجات التي يمكن ان تستثمر فيها الطالبة وتؤكد دراسة (سلامي، 2008) ان ادراك إمكانية الإنجاز، متعلقة بعدة عوامل من بينها مكان الإقامة. وتشير دراسة (مناد، 2014) الى ان نسبة المؤسسات النسوية ضعيفة جدا سواء في المجال الحضري أو الريفي، مفسرا ذلك بالتحديات التي لازالت تواجه المرأة سواء في الريف والحضر على وجه سواء.



## V. خاتمة:

من خلال دراستنا تبين درجت ميول طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو المقاولاتية والتي تعتبر مسار مهني بديل عن الوظيفة، خاصة مع وجود تشجيع للدولة للتوجه نحو المقاولاتية لكلا الجنسين من خلال عمليات وخلق دور للمقاولات على مستوى الجامعات. ويبقى الخيار المقاولاتي لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بديل جيد مع ضيق فرص التوظيف وانحصارها والتي ظهرت في عديد المواقف التي تبناها الطلبة الأونة الأخيرة وعلى مستوى جميع معاهد الوطن.

وقد أوصى الباحثون بضرورة:

- تفعيل دور الدار المقاولاتية على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ادراج مقاييس ووحدات تعنى بالتعليم المقاولاتي لدى الطلبة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- و اجراء دورات إعلامية حول المقاولاتية وانشاء المشاريع، وتبيين التسهيلات والدعم التي تقدمه الدولة للمقاولاتية النسوية.
- اجراء دراسات متعمقة حول الفكر المقاولاتي لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

## VI. المراجع:

- بلقاسم سلاطينية، وحسان الجيلاني. (2012). أسس المناهج الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين علي كنبار العبودي. (2016). أهمية الاستثمار الرياضي في تطوير المنشآت الرياضية العراقية. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 13(13)، الصفحات 216-239.
- زليخة سايح، وآخرون. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 17(4)، الصفحات 365-370.
- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقييم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عيسى بدروني، وآخرون. (2019). واقع المقاولاتية في الجزائر - المقاولاتية النسوية أنموذجاً-. مجلة المستقبل للدراسات الاقتصادية المعمقة، 02(04)، الصفحات 34-49.
- لطيفة مناد. (2014). المرأة المقاولات والمشاركة الاقتصادية في الجزائر. تلمسان، الجزائر: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، مذكرة ماجستير غير منشورة.
- مناد فوضيل، وآخرون. (2020). دور التسويق الرياضي في ترقية الرياضة الجزائرية. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 17(2)، الصفحات 373-387.

- منيرة سلامي. (2008). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر -دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة- . ورقلة، الجزائر: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة.

- منيرة سلامي، ويوسف قريشي. (2014). المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (5)، الصفحات 85-104.

-يونس سايب عزوهم ، وآخرون. (2020). واقع استخدام القانون الاساسي ووسائل التواصل الاجتماعي لتسويق الخدمات الرياضية في اندية ولاية الشلف. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، 17(2)، الصفحات 388-400.

-Boudabbous, S. (2011). L'intention entrepreneuriale des jeunes diplômés. Revue libanaise de gestion et d'économie, 4(6), pp. 1-20.

-Göksel, A., & Aydıntan, B. (2011). Gender, business education, family background and personal traits; a multi dimensional analysis of their affects on entrepreneurial propensity: findings from Turkey. International Journal of Business and Social Science, 2(13), pp. 35-48.

-Zeidan, S., & Bahrami, S. (2011). Women entrepreneurship in GCC: A framework to address challenges and promote participation in a regional context. International Journal of Business and Social Science, 2(14), pp. 100-107.